إبراهيم ناجى

شاعر أحب جميع النساء

- صاحب الأطلال أحد أجمل ١٠٠ إبداع عالمى.
- غنت له أم كلثوم «الأطلال» بعد ١٠ سنوات من وفاته.
- حياة «دفيد كوبر فيلد» جعلته إنسانا وأديبا شاعرا.
- كتب أولى غزلياته فى سنوات الصبا الأولى.
- أحرق ديوانه الأول احتجاجا على قسوة نقد العقاد وطه حسين.

كان إبراهيم ناجى، طائر الشوق الذى ملأ القلوب حباً، وأعطى من فيض شعره، فما استبقى شيئاً، وجاءت أشعاره، من فم عذب المناداة رقيق، فكانت بمثابة يد من خلال الموج مدت لغريق.

توفى إبراهيم ناجى فى ٢٤ مارس ١٩٥٣م، إلا أن قوافيه مازالت تُحرك الوجدان الساكن، وتُعيد النبض إلى القلوب التى تجمدت فيها المشاعر.

ففى العام ١٩٩٩م، بعد مرور مئة عام، على ميلاد إبراهيم ناجى، اختارت جريدة «لوموند» الفرنسية، قصيدة «الأطلال» التى أبدعها، وشدت بها أم كلثوم، كواحد من أفضل مائة عمل إبداعى فى القرن العشرين، لما أسهمت به فى تشكيل ذاكرة القرن ووجدان البشرية.

ولد ناجى فى الحادى والثلاثين من ديسمبر سنة ١٨٩٨م، فى منطقة شبرا فى القاهرة، وتعلم فى مدرسة المحلة، التى حصل منها على شهادة الابتدائية عام ١٩١٠م.

وبعد ذلك أنتقل إلى مدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا، وقد مال فى تلك المرحلة المبكرة من حياته إلى الأدب، فقرأ شعر أحمد شوقى وحافظ إبراهيم وخليل مطران وغيرهم.

وقد لعب والده أحمد ناجى دوراً كبيرًا فى حياته، وفى رسم خياله الفنى، حيث كان يقص عليه قصص الموهوبين من العلماء والأدباء، وعندما نجح إبراهيم فى الأبتدائية، سأله والده عن الهدية التى يريد أن يكافئه بها، فقال: كتاب، فاشترى له والده قصة «ديفيد كوبر فيلد» للأديب الإنجليزى تشارلز ديكنز، فكانت هذه القصة بداية تكوينه الأدبى والشعرى.

يقول ناجى عن ذلك: «الحق أنى لا أدرى أحسن إلىّ القدر أم أساء، أبى كان يحبب ديكنز إلىّ ليصقل شعورى ويزرع فىّ الإنسانية، ويعلمنى التأمل والملاحظة، أما ديكنز فقد حبب إلىّ الأدب على الإطلاق، وأما ديفيد كوبر فيلد فقد خلق منى شاعراً».

شاعرية مبكرة

وقد بدأ ناجى قرض الشعر منذ طفولته، ومن القصائد التى كتبها أيام الصبا، وتنم عن موهبة فى طريقها للإزدهار:

كلانا عليل فلا تجزعـــى ... ودمعك تسبق أدمعـى

وإن كان بين ضلوعك نـار... فنار الصبابـة فى أضلعى

وإن كان نجم هنائك غـاب ... فنجم هنائى لم يطلعى

وهكذا دخل ناجى عالم الشعر الرحب مبكراً، ويبدو أن قلبه خفق بالحب فتياً، فهيّج ينابيع شعره، فأفاضت معانى وعبارات جميلة، يقول فى قصيدة نظمها فى الثالثة عشرة من عمره:

هل أنت سامعة أنينى ... يا غابة القلـب الحزيـــن

يا قبلة الحب الخفـــى ... وكعبـة الأمـل الدفـين

إنى ذكرتك با كيـــا ... والأفـق معبـرا الجبـين

تلميذ الطب

أثناء دراسته بالثانوى كان ناجى بارعاً فى الرياضيات التى تتلمذ فيها على يد أحد المدرسين السوريين الذى توسم فيه أن يصبح عبقرياً فى علومها، إلا أن والده آثر أن يصبح ناجى طبيباً، فدخل مدرسة الطب، وإجتاز سنواتها بتفوق، وتخرج منها عام ١٩٢٢م، وكان عمره وقتها أربعا وعشرين سنة.

ومن الحوادث الطريفة التى حدثت له فى أثناء دراسته للطب أن دخل يوما لأداء الأمتحان فى المشرحة، وجيئ له برأس امرأة ماتت لتوها، وكان الأستاذ

الممتحن هو العلامة الراحل الدكتور على باشا إبراهيم وكان رحمه الله، فوق مكانته كجراح نابه، أديباً وفناناً بالسليقة.

سأل الأستاذ تلميذه: هل تستطيع أن تشخص المرض الذى ماتت به هذه السيدة؟

فارتبك التلميذ، ولم يدر جواباً، فقال له الأستاذ: عب يا ناجى، أنت شاعر، أنظر إلى وجهها وعينيها، فراح الشاعر يتأمل وجه المرأة، فإذا هو شاحب شحوباً جميلاً، ثم راح يتأمل عينيها، فإذا بهما حزن عميق، وجاذبية يحوطها سياج من أهداب أطول من الأهداب المألوفة. وقال: لقد ماتت بالسل. وأجاب الأستاذ: برافو يا ناجى، حسبى منك هذا، ونجح بتفوق.

صخرة الملتقى

وبعد تخريجه عين فى القسم الطبى لمصلحة السكك الحديدية بمدينة سوهاج بصعيد مصر، وافتتح عيادة هناك، حيث اشتهر بأنه كان يعالج غالبية مرضاه الفقراء بالمجان، ثم نُقل إلى المنيا، ومنها إلى «المنصورة» مدينة الصبا والجمال عام ١٩٢٧م، وهناك التقى الشعراء الأربعة، الذين انضموا فيما بعد إلى جماعة «أبولو» التى أسسها أحمد زكى أبو شادى وهم: على محمود طه، عبد المعطى الهمشرى، صالح جودت وإبراهيم ناجى، كان الشعراء الأربعة يلتقون فى موقع بين النيل والجزيرة الرملية، أطلقوا عليه «صخرة الملتقى».

ومن المنصورة أرسل إبراهيم ناجى إلى جريدة «السياسة» بقصيدة له بعنوان «صخرة الملتقى» فنشرتها بتاريخ ٦ أغسطس عام ١٩٢٧م، ثم نُقل إلى القاهرة ليعمل بالمستشفى التابع لوزارة الأوقاف، وعُين بعد ذلك رئيساً للقسم الطبى بوزارة الصحة، ووضعوا على مكتبه أحد جنود الحراسة، وذات يوم ذهب لزيارته ناظر مدرسته القديمة، فمنعه الجندى الواقف على الباب، فما كان منه إلا أن كتب ورقة ليسلمها الحارس إلى الحكيمباشى «ناجى» ولم يكن الجندى يعرف القراءة، وكان الناظر قد كتب فى الورقة البيت التالى:

صاد بابك يا أهل الوفا وقفا

قد عاقه عنك «نطع، واقف وقفا»

فخرج ناجى يستقبل ضيفه، وأغرق الإثنان فى الضحك.

عيادة الشعر

وفى شبرا افتتح «ناجى» عيادته فى شارع «بن الفرات»، وكانت عيادته واحة شعر وأُنس يلتقى فيها الشعراء يتطارحون الشعر، ويتبارون فى الفكاهة العذبة، كانت عيادته بمثابة منتدى أدبى يجمع كبار الكتاب والشعراء فى عصره.

وقد جمع ناجى بين الطب والشعر فى إطار إنسانى جميل، وزاوج بينهما مُزَاوجة فريدة، أثمرت هذه المعانى الرومانسية البليغة، وكأنما كان يتوقع أن يسأل الناس . . أطبيب وشاعر؟ ويبدو أنه تحسب السؤال، فصاغ الإجابة شعراً:

والنـاس تســأل والهواجـس جمّة

طب وشــعر.. كيــف يتفقــان؟

الشعر مرحمــة القــلوب وســره

هبــة الســمــاء ومنحــة الديــان

والطـب مرحمـة الجسـوم ونبعـه

مـن ذلـك الفيـض العـلى الشـان

كان الشعر حياة ناجى ومتنفسه ودواءه، هو نافذته ومملكته، يقول عنه: «الشعر هو النافذة التى أطل منها على الأبد وما وراء الأبد، وهو الهواء الذى أتنفسه، وهو البلسم الذى داويت به جراح نفسى عندما عز الأساة». وهو القائل عن هذا المعنى شعراً:

أكتـب لوجـه الفـن لا تعـدل بـه

عـرض الحـياة ولا الحطـام الفانـى

واستلهم ألام الطبيعة وحدها

كم فى الطبيعة من سرى ومعانى

الشعر مملكة وأنت أميرها

ما حاجة الشعر إلى التيجان

عاش حياته حائراً بين الطب والشعر، ولم يخفق في أيهما، وإن كان الشعر قد نافس الطب فى كثير من الأحيان، كان أشبه بالعصفور فى رقته ووداعته، ودقة حجمه، كان إذا تكلم أوضحك انتفض كالعصفور، وإذا سار لا يمشى، لكن يقفز ويعدو كالعصفور.

قلب طفل

كان قلب ناجى هو باب شعره العذب، ومعينه الذى لا ينضب، قلبه، قلب طفل وديع، نبع فى الحب، وفاض بالرحمة، انطبعت فى صفحته الحياة بصورها المختلفة، فالحب والرحمة والألم، تفيض صوراً حية فى شعره، كان ناجى أكثر الشعراء ترديدا لقلبه فى شعره حتى ليوشك أن يذكره فى كل قصائده.

تتألف حياة «ناجى» الشعرية من مراحل ثلاث، بدأت المرحلة الأولى عام ١٩٣٢م عندما اشترك مع الدكتور أحمد زكى أبو شادى فى تكوين جماعة «أبوللو» وشعره فى تلك المرحلة يحتل جزءاً كبيراً من ديوانه الأول «وراء الغمام» ١٩٣٤م.

ومن أروع قصائد هذا الديوان قصيدة «العودة» ومنها هذه الأبيات:

هـذه الكعبةُ كنّا طائفيها ... والمصلين صباحاً ومساءَ

كم سجدنا وعبدنا الحسنَ فيها ... كيف بالله رجعنا غرباءَ

دارُ أحلامى وحبى لقيْتنا ... فى جحودٍ مثلما تلقى الجديدْ

وانكرتنا وهى كانت إن رأتنا ... يضحك النورَ إلينا من بعيدْ

رفرف القلبُ بجنبى كالذبيحْ ... وأنا أهتف: يا قلب اتَّئِدْ

فيجبُ الدمعُ والماضى الجريحْ ... لِمَ عُدنا؟ لَيت أنّا لـم نعُـدْ!
لمَ عُدْنَا؟ أو لَمْ نَطو الغَـرَامْ ... وفَرَغْنَـا من حنـين وألـم
ورَضيـنا بسكـونٍ وسـلامْ ... وانتهينـا لفـراغٍ كالعَـدَمْ؟!

وأحدث ظهور ديوان «وراء الغمام» ضجة كبيرة فى الأوساط الأدبية، بعد أن هاجمه العقاد وقسا عليه طه حسين، مما أثار أعصاب ناجى فاجتاحت نفسه نوبة غضب عارمة على نقاده، وعلى الشعر والفن والفكر، مما جعله يقول: وداعا أيها الشعر، وداعا أيها الفن، وداعا أيها الفكر، ثم راح يجمع ما تبقى من نسخ ديوانه من الأسواق وأحرقها.

ملحمة الأطلال

وتبدأ المرحلة الثانية من حياة ناجى الشعرية منذ انضمامه إلى جماعة «أبو للو» عام ١٩٣٢م، وانتهت عام ١٩٤٥م وعندما أصدر ديوانه الثانى «ليالى القاهرة» الذى يمثل قمة النضج الفنى عنده، وخاصة فى ملحمته الخالدة «الأطلال» التى تفيض مقطوعاتها العشر شعوراً ورقة وعذوبة وصوراً وأخيلة:

يا غراما كان منى فى دمـى ... قدراً كالموت أو فى طعمـه
ما قضينا ساعة فى عرسـه ... وقضينا العمر فـى مأتمـه
ما انتزاعى دمعةً من عيـنه ... واغتصابى بسمةً من فمـه
ليت شعرى أين منه مهربى ... أين يمضى هاربٌ من دمـه

* * *

ذهب العمرُ هبـاء فاذهبـي ... لم يكن وعـدُك إلا شبحـاً
صفحةٌ قد ذهب الدهرُ بهـا ... أثبت الحـب عليـها ومحـا
انظرى ضحكى ورقصى فرحا ... وأنـا أحمـل قلبـًا ذُبحَـا
ويرانى الناسُ روحـاً طائـراً ... والجوى يطحننى طحن الرحى

كانت المرحلة الشعرية الثالثة لناجى مزيجا من الظلمة والضوء والقوة

والضعف والدموع والكبرياء، وتبدأ من عام ١٩٤٥م حتى يوم رحيله فى مارس ١٩٥٣م.

قوة النبض

رسم الشاعر لوحات هذه المرحلة وكأنه ينحتها كالتماثيل، فجاءت لوحات مُجسَدة ترتعش وتتحرك معبرة عن قوة النبض وصدق الشعور، وعانى ناجى فى هذه المرحلة من جفاء وغدر الأصدقاء مما جعله يشعر بالغربة داخل وطنه وبين ناسه، يقول:

جفا الربيع لياليناوغادرها ... وافقر الروض لا ظل ولا ماء

يا شافى الداء قد أودى بى الداء ... أما لهذا الظمأ القاتل إرواء

عذبته غربة الروح واشقاه تجاهل الناس وتزاحمهم على الدنيا فقال

ألامس الجرحَ ما الذى صنعتْ
به شفاةٌ رحيمةٌ ويدٌ
ملء ضلوعى لظى وأعجبهُ
أنى بهذا اللهيب ابتردُ
يا تاركى حيث كان مجلسنا
وحيث غناَّك قلبى الغردِ
أرنو إلى الناس فى جموعهم
أشقتهمُ الحادثاتُ أم سعدوا
تفرقوا أم بها احتشدوا
وغوَّروا هابطين أم صعدوا
أنى غريب تعالى يا سكنى
فليس لى فى زحامهم أحدُ

وكأنه كان يشعر باقتراب الرحيل فراح يقول في قصيدة سماها «رواية»

نــزل الستـــار ففــيم ننتظــر؟
خـلت الحـياةُ واقفــر العمـــر
لــم يبــق إلا مقفـــر تعــس
تعــوى الذئـــابُ بـــه وتأتمــرُ
هــو مســرح وانفــضَّ ملعبُــهُ
لــم يبــقَ لا عــينُ ولا أثـــرُ
وروايــة رُويـــت ومُوجـزهــا
صحبٌ مضـوا وأحبَّـةٌ هجــروا
عبروا بهــا صــورا فمـذ عـبروا
ضحك الزمــانُ وقهقــه القدرُ.

المرأة فى شعره

كرم «ناجى» حواء فى شعره أما وزوجة وابنة وصديقة وشريكة فى بناء مجتمعه، فأعلى من شأنها وقدَّر دورها بما كتب بأحلى الكلمات وأرق الأحاسيس، حتى تميزت تعبيراته عن المرأة بهذه المشاعر الراقية التى اعترفت بما لها وما عليها من مكانة. مشاعر لا تصدر إلا عن نفس سوية صافية وليست مريضة ملتوية تعتبر هذه المرأة متعة وجسداً أكثر منها إحساساً وشعوراً.

وكان فى شعره يهيم حباً بالمرأة، هيام الروح والوجد والعذاب، وليس كغيره من الشعراء الحسيين الذى يكلفون بالمرأة جسداً ومتعة، لذة ونعيماً، وإلا فما معنى أن يقول فى هذه المرأة:

كم مرة يا حبيبى والليل يغشى البرايا
أهيم وحدى وما فى الظلام شاك سوايا

أصير الدمع لحنا. وأحيل الشعر نايا

يشدو ويشدو حزينا مردداً شكوايا

فقد أجتذبته صورة المرأة كنموذج ومثال روحياً وتستغرقه هذه الحالة تماماً كأنه قدوقع عقداً بين قلبه وبين العذاب، حتى ينهى ما شرع فيه سواء كان تجربة إبداعية أو تجربة حقيقية.

وقد يبالغ «ناجى» فى تكثيف هذه الحالة الشعورية فيأتى فى بيت واحد بمعان قد تقصر عن بلوغها عشرات الصفحات حيث يقول:

أوليس فى ظل حبك موضع

أحبو إليه وأرتمى مستنصرا

هنا يجمع صور الحبو والارتماء واللياذ واللجوء فى ظل حب امرأة وكأنه طفل يحبو إلى أمه طالبا الأرتماء فى أحضانها واللياذ بها مستنصرا. وقد تسمو هذه الصورة فى خياله وتشف حتى فى أقسى معاناته على إثر المرور بتجربة حب فاشلة لبنت الجيران، فيراها طيفا عزيزاً رقيقاً، ويصفها بكلمات تنبض بأجمل المعانى وأرق الأحاسيس، حيث يقول:

أين من عينى حبيب ساحرٌ

فيه نبلٌ وجلاءٌ وحياءْ

واثقُ الخطوةِ يمشى ملكاً

ظالمُ الحسنِ شهيُّ الكبرياءْ

عبقُ السحرِ كأنفاسِ الربى

ساهمُ الطرف كأحلامِ المساءْ

مشرقٌ الطلعةِ فى منطقة لغة

النورِ وتعبيرُ السماءْ

وهكذا جاءت أشعاره عن المرأة تجمع أصالته وإنسانيته فى سلم من المشاعر يمتد من لوعة الحرمان إلى قناعة التصوف ومن ذلك قوله فى قصيدة «أغنية»:

انت إن تؤمنى بحب كفانى
لا غرامى ولا جمالك فانى
أجدب الهجرُ خاطرى وخيالى
وأجف النوى دمى ولسانى
أى روح أحسه؟ أى سر
فى جنا حيك كلما ظللانى
أى روح أحسه؟ أى سحر
سكبت فىّ هاته العينان
لكأن الرميم ما تبعثان
وكأن النشور ما تسكبانِ
وكأنى محلقٌ فى سماءٍ
ومطلٌ منها على الأكوانِ
مستمر بما منحت قويٌّ
أجمع الكونَ كلَّه فى عنانى

وشفافية روح ناجى وسمو نفسه وبراءة نظرته إلى المرأة تتجلى حين يراها مخلوقاً نبيلاً حتى ولو اضطرتها الظروف إن تبدو بغير ما فُطرت عليه من قبل كما عبر عن ذلك فى قصيدة «قلب راقصة» حيث يقول:

تمضي وتجهلُ كيف أكبرها
إذ تختفى فى حالك الظلم

روحًـا إذا أثمـت يطهرهـا

نـاران: نـار الصـبرِ والألـم.!

الحب الحقيقى

وفى دنيا الحب والغرام كانت لناجى صولات وجولات، تجلت فى قصائد عديدة مع كثيرات من الفنانات الممثلات والمطربات، والكاتبات والشاعرات، فقد كتب ناجى عن أمينة رزق فى ديوانه الأول من «وراء الغمام»، وكتب ناجى عن زوزو حمدى الحكيم وزوزو ماضى وزوزو نبيل، وعن المطربة شهرزاد، والراقصة سامية جمال، وكتب عن الشاعرات منيرة توفيق وجليلة رضا وأمانى فريد.

ولكن كانت هناك حبيبة واحدة فى حياة شاعر الحب والأطلال، وهى التى سماها، زهرة المستحيل، التى حُرم منها طيلة حياته رغم أنها كانت إحدى قريباته، وهذه الحبيبة وحدها هى التى الهمت ناجى روائع عديدة من بينها رائعته «الأطلال».

فقد كانت هذه الحبيبة تقطن بجواره، وتمكن حبها من قلبه، وبادلته حبا بحب، وتعاهدا. على أن يجمعهما الحب إلى الأبد، ولكنه عندما التحق بمدرسة الطب لم تنتظره حتى يتم دراسته وتزوجت غيره، وظل هو على حبه العفيف الذى لا زمه طوال حياته، وكلما مرت به سانحة حب أو إعجاب بامرأة كان يتمثل فيها فتاة حبه الأول والتى تم مؤخراً كشف النقاب عن اسمها وهى «عنايات محمود الطوير». وهى التى أطلق عليها «زهرة المستحيل» وقد ناجاها فى قصيدة بعنوان «من ن إلى ع» وفى إحدى قصائد ديوانه ليالى القاهرة قال فيها:

يا شطر نفسى وغرامى الوحيدْ

ما شئتِ يا ليلاى لاما أريد

يامن رأت حزنى العميقَ البعيدْ

داويتِ جرحى بجرح جديدْ.

زوجته وأم بناته

وتزوج إبراهيم ناجى زواجاً تقليدياً، حيث خطب ابنة إحدى الأسر من أقاربه مدة عامين، ولم يرها إلا يوم الزفاف فقط وكانت سيدة عظيمة وراقية، لم تكن تغار من قصائده العاطفية، وكانت تدرك أنها متزوجة من شاعر.

وقد أثمر هذا الزواج ثلاث زهرات جميلات، هن ضوحية وأميرة ومحاسن، وكان ناجى يحب البنات ويردد دائما «أنا عمرى ما زعلت إنى مجاليش ولد».

ناجى شاعر الوطنية

وإن كان إبراهيم ناجى عُرف وذاعت شهرته على أنه شاعر الحب والأطلال، وعلى الرغم من المساحة العاطفية الواسعة التى احتلت غالبية قصائده، فقد كان «ناجى» شاعراً وطنياً، أحس بوطنه وشعر بقضاياه وتغنى بمآثره.

ففى قصيدة «مصر» ينادي الجميع بالعمل من أجل مصر:

أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصرا
فمصر هى المحرابُ والجنةُ الكبرى
حلفنا نولى وجهنا شطر حبِّها
وننفدُ فيها الصبرَ والجهدَ والعمرا

ويمضى «ناجى» فى قصيدته مخاطباً شباب النيل وكأنه يخاطبهم اليوم فيقول:

سلامًا سلاما شباب النيل فى كل موقف
على الدهر يجنى المجدَ أو يجلبُ الفخرا
تعالوا نشيّدْ مصنعًا رب مصنعٍ
يدر على صُناعتنا المغنم الوفرا
تعالوا فقد حانت أمورٌ عظيمةٌ
فلا كان منا غافلٌ يصم العصرا

تعالوا نقل للصعب أهلا فإننا
شبابٌ الفنا الصعبَ والمطلبَ الوعرا
شبابٌ إذا نامت عيونٌ فإننا
بكرنا بكورَ الطيرِ تستقبل الفجر
شبابٌ نزلنا حومةَ المجدِ كلنا
ومن يغتدى للنصر ينتزعُ النصر

أطلال ناجى وأم كلثوم ورامى

لم يكن إبراهيم ناجى قريباً من أم كلثوم مثل أحمد رامى وكان ناجى قد أرسل إليها قصيدة بعنوان (يأس على كأس) ويبدو أنها لم تعجبها.

وبعد رحيله بعشر سنوات قالت أم كلثوم لأحمد رامى أنها تريد أن تغنى الأطلال، فحولها رامى من رباعيات إلى ثلاثيات، ولكنه بعبقرية جعلها وحدة واحدة، فجاءت تضم أبياتا من الأطلال وقصيدا «وداع».

والأطلال كما كتبها ناجى ٣٤٥ بيتا، وأول سطر فى قصيدة الأطلال كان « يا فؤادى رحم الله الهوى»، فقالت أم كلثوم لابد من تغييره، فكتبه رامى: «يا فؤادى لا تسل أين الهوى».

وقد غنت أم كلثوم أغنية أخرى لناجى بعنوان «مصر»، كما غنت له سعاد محمد أغنية «انتظار»، وغنى له محرم فؤاد، كما غنى له محمد ثروت.

تراث ناجى

ترك الدكتور إبراهيم ناجى ديوانين من الشعر هما وراء الغمام، وليالى القاهرة، وبعد وفاته قام الشاعر محمد عبد الغنى حسن بتجميع قصائده الوجدانية التى ألفها بعد هذين الديوانين، وأطلق على هذه المجموعة «الطائر الجريح»، ثم جُمعت بعد ذلك دواوين ناجى فى مجلد واحد.

ومن أعماله فى مجال القصة والأدب:

١- مدينة الأحلام

٢- ترجمة «الجريمة والعقاب» لديستوفيسكى

٣- فى فن القصة

٤- عالم الأسرة

٥- رسالة الحياة «جزءان»

٦- كيف نفهم الناس

٧- ترجمة «أزهار الشر» لبودلير

٨- رباعيات ناجى

٩- أهاذيج شكسبير

١٠- قراءات أحببتها